### رئيس أوكرانيا ينفي حصول أية مقايضة مع ترامب

# البيت الأبيض: لن نشارك في جلسة مساءلة الرئيس الأمريكي

الرئيس الأمريكي ترامب ونظيره الأوكراني زيلينسكي

عواصم – «وكالات»: قال البيت الأبيض في رسالة بعث بها الأحد لرئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي، إن الرئيس دونالد ترامب لن يرسل ممثلا إلى الجلسة التي تعقدها اللجنة بعد غد الأربعاء في إطار مساءلة الرئيس.

وقال بات سيبولون مستشار الرئيس في الرسالة التي بعث بها لجيروالد نادلر واطلعت رويترز عليها إن فريق ترامب «لا يمكن توقع مشاركته في جلسة في الوقت الذي لم يتم فيه بعد إعلان أسماء الشهود وفي الوقت الذي لم يتضح فيه بعد ما إذا كانت اللجنة القضائية ستوفر للرئيس عملية تتسم بالعدالة من خلال جلسات إضافية».

وأضاف سيبولون في الرسالة أن البيت الأبيض سيرد بشكل منفصل على جلسة بحلول الموعد النهائي يوم الجمعة.

من جهة أخرى نفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مرة جديدة حصول أي اتفاق مقايضة مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب بشأن المساعدة العسكرية الأمريكية إلى بلاده رغم الإفادات في هذا الصدد خلال إجراءات عزله.

وقال في مقابلة نشرتها أمس الإثنين مجلة دير شبيغل الألمانية وصحف تايم ولوموند وغازيتا فيبورسا: «لم أتحدث على الإطلاق مع الرئيس الأمريكي بهذه التعابير، أعطيك هذا وتعطيني ذلك»، وأضاف أنه «لا يفهم على الإطلاق الاتهامات بحصول ابتزاز في هذا الصدد في إطار إجراء عزل الرئيس الأمريكي وأنه لا يريد إعطاء الانطباع بأننا متسولون في أوكرانيا».

وبدأت الفضيحة خلال مكالمة هاتفية حصلت في 25 يوليو الماضي، ويشتبه في أن الرئيس الأمريكي الجمهوري مارس خلالها ابتزازا على كييف مشترطا استئناف المساعدات العسكرية الأمريكية بإطلاق تحقيقات في أوكرانيا حول نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن ونجله الذي يعمل لدى مجموعة غاز أوكرانية.

وأكد السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سوندلاند بشكل صريح حصول مثل هذه المقايضة وذلك وفقا لرغبات الرئيس.

ومن جهة أخرى، خفف الرئيس الأوكراني في هذه المقابلة من حجم التوقعات قبل القمة المرتقبة حول أوكرانيا في 9 ديسمبر المقبل في باريس حيث سيلتقي للمرة الأولى بشكل ثنائي نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأكد أن توقف النزاع في شرق أوكرانيا مع الانفصاليين الموالين لروسيا لا يمكن أن يبحث إلا بعد عدة محطات تمهيدية.

وقال إن «الأولى تتعلق بتبادل أسرى ضمن مهل معقولة، ثم يجب التوصل إلى وقف فعلي لإطلاق النار وسحب كل القوات المسلحة لكي يمكن التفكير في انتخابات محلية في المناطق التي تشهد نزاعاً»، وأضاف «إذا تمت تسوية هذه النقاط الثلاث، فسنرى حينئذ ما إذا كان كل الناس يريدون إنهاء الحرب، وفي ما يتعلق بنا، نريد ذلك بكل تأكيد لكننا سنرى ما إذا كانت روسيا تريد ذلك فعلياً».

وستكون تلك أول قمة أيضا منذ 2016 بهذه الصيغة التي يطلق عليها اسم «النورماندي» والهادفة إلى دفع عملية السلام قدما في شرق أوكرانيا حيث أوقعت الحرب أكثر من 13 ألف قتيل.

والعلاقات بين روسيا وأوكرانيا متوترة منذ وصول موالين للغرب إلى الحكم في كييف عام 2014، وقيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم ونشوب حرب مع الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا، لكن تم تحقيق تقدم بين كييف وموسكو منذ وصول زيلينسكي المؤيد أكثر من سلفه للحوار، إلى السلطة في أبريل الماضي.

من ناحية أخرى أعلن البيت الأبيض أمس الإثنين، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بحث هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو التهديد الإيراني.

وكتب المتحدث باسم البيت الأبيض، جود دير على حسابه على موقع تويتر، أن «الجانبين بحثا التهديد الإيراني، وكذلك القضايا الثنائية والإقليمية المهمة».

ويأتي الاتصال بعد أيام قليلة من إعلان 6 دول أوروبية، هي بلجيكا والدنمارك وفنلندا وهولندا والنرويج والسويد، الانضمام إلى آلية «إنستكس»، التي تهدف إلى إتاحة مواصلة التبادل التجاري الدولي مع إيران بالالتفاف على العقوبات الأمريكية.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أن الملف الإيراني سيكون في صدارة الموضوعات التي ستتم مناقشتها خلال سلسلة لقاءات يعقدها نتانياهو ابتداء من اليوم الثلاثاء في لندن، على هامش مؤتمر قادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ضمن زيارة تستمر يومين.

وتوقعت الهيئة أن يلتقي نتانياهو بوزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وكان جرى إطلاق آلية «إنستكس» في يناير الماضي من جانب كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وهي الدول الأوروبية الأطراف في الاتفاق النووي الإيراني.

وهاجم نتانياهو أمس الأول الأحد بشدة الدول الأوروبية، واعتبر أنها تقدم تنازلات إضافية لإيران في الوقت الذي يذبح الإيرانيون ووكلاؤهم مئات المواطنين في كل أنحاء الشرق الأوسط: في طهران وبغداد وبيروت.

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا قصوى على إيران لإجبارها على التفاوض على اتفاق أوسع يتجاوز برنامجها النووي، إلا أن طهران تؤكد أنها لن تدخل في أية مفاوضات مع الولايات المتحدة ما لم تظهر واشنطن حسن نية.

وأدخلت إيران خفضا واسعا على الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق من أجل الضغط على الدول الأخرى الأطراف به، لاتخاذ خطوات ملموسة لضمان المزايا الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاق لصالح إيران.

# ستولتنبرغ يدعو إلى المزيد من التكاتف داخل حلف الناتو

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ

«وكالات»: دعا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو»، ينس ستولتنبرغ أمس الإثنين، إلى التحلي بمزيد من التكاتف داخل الحلف.

ورفض في تصريحات للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني (إيه دي أر) قبل القمة المنتظرة للحلف في لندن، بشكل حازم تشكك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وانتقاده لوضع الحلف، ومن المقرر أن يجتمع رؤساء دول وحكومات حلف شمال الأطلسي في بريطانيا يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 70 لتأسيسه.

وأعرب عن تفاؤله في أن جميع رؤساء دول وحكومات الحلف بما فيهم ماكرون سوف «يؤكدون خلال القمة في لندن على التزامهم القوي لدفاعنا سويا، واحد لأجل الجميع، والجميع لأجل واحد»، موضحا أن هذا ما ينص عليه البند رقم 5 للحلف، والذي يعني أنه في حال الهجوم على أحد أعضاء حلف الأطلسي سيكون هناك رد فعل موحد من جميع الشركاء الآخرين.

وأضاف أنه يتوقع قبل القمة المنتظرة في لندن «أن يقف الجميع سويا بثبات»، على الرغم من جميع الاختلافات في قضايا متنوعة، وقال إنه على الرغم من أن هناك 29 دولة مختلفة تضم أحزابا متنوعة في الحكومات على جانبي المحيط الأطلسي، «فإننا متفقون جميعا في الرسالة الأساسية: إننا متكاتفون».

وأشار إلى أنه كان هناك دائما اختلافات بين الحلفاء في تاريخ الحلف، سواء أزمة السويس في عام 1956 أو الخروج الجزئي لفرنسا عام 1966 من الحلف، واستدرك قائلا: «ولكننا كنا دائما قادرين على التغلب على ذلك».

ودعا ستولتنبرغ إلى تحسين العلاقات مع روسيا، وأكد أنه لابد من الحوار مع موسكو، وقال: «وحتى دون تحسين العلاقات، يتعين علينا إدارة علاقة صعبة معهم، إننا نؤيد مباحثات الحد من التسلح مع روسيا».

ويخيم على القمة حالة من الاستياء بسبب تصريحات ماكرون الأخيرة عن الحلف ووصفه له بأنه «ميت دماغيا»، وكذلك لانتقاده للإجراءات غير المتفق عليها التي تتخذها الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا في الحرب السورية.

# توقيف رئيس وزراء سابق في تشاد بتهمة الاحتيال

«وكالات»: أوقفت السلطات التشادية الأحد، وزير دولة شغل سابقا منصب رئيس الوزراء بين عامي 2013 و2016، وذلك على خلفية اتهامات له بالاحتيال، بحسب ما قال متحدث باسم الشرطة.

وأعلن المتحدث توقيف كالزوبي باهيمي دوبيه على خلفية شكوى من المفتشية العامة للدولة تتهمه بالاحتيال. ويشغل باهيمي دوبيه منصب أمين عام الرئاسة وتتضمن مهامه تنسيق عمل الحكومة، وبالإضافة إلى رئاسة الحكومة شغل عددا من المناصب الوزارية.

والعام الماضي تعهّد الرئيس التشادي إدريس ديبي إتنو الذي يحكم منذ العام 1990، البلد الفقير إنما الغني بالنفط بمكافحة الفساد المستشري، وللبلاد التي لا منفذ بحريا لها تاريخ من العنف والفساد، وتحتل المرتبة 165 من أصل 180 بلدا في مؤشر مدركات الفساد للعام 2018 الصادر عن منظمة الشفافية الدولية.

# أستراليا تشكل فرقة عمل لمكافحة التدخل الأجنبي

رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون

«وكالات»: أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أمس الإثنين، أن الحكومة ستشكل فرقة عمل جديدة برئاسة وكالة الاستخبارات المحلية في البلاد، معنية بمواجهة تهديدات التدخل الأجنبي وسط مزاعم بوجود مؤامرة صينية للتغلغل إلى البرلمان.

وستنفق الحكومة 88 مليون دولار أسترالي (59 مليون دولار أمريكي) على فرقة مكافحة التدخل الأجنبي، في مجهود مشترك نادر من وكالات الاستخبارات والأمن لمنع التدخل الأجنبي، الذي قالت الحكومة إنه يمثل تهديدا أكبر من الإرهاب.

وقال موريسون للصحافيين في كانبرا اليوم إن «مهمة فرقة العمل ستتمثل في التصدي للتدخل الأجنبي وتحديده وتعطيله وملاحقته»، وسيرأس فرقة العمل ضابط كبير في وكالة مكافحة التجسس الأسترالية وستركز على الاعتقالات والملاحقات القضائية.

ويأتي هذا الإعلان بعد أسبوع من إعلان وسائل الإعلام المحلية أن عملاء صينيين عرضوا مليون دولار على رجل صيني أسترالي للترشح في البرلمان الاتحادي في مايو الماضي، وفي وقت لاحق، فازت بهذا المقعد جلاديس ليو من حزب موريسون «الليبرالي المحافظ» والتي تواجه حاليا فحصا دقيقا بسبب علاقتها بالجماعات ذات الصلة بالحزب الشيوعي الصيني.

وكان قد تم العثور على الرجل الذي أبلغ وكالة مكافحة التجسس الأسترالية عن الحادث، ميتا في غرفة فندق في ملبورن في مارس الماضي في ظروف غامضة.

وذكرت وسائل إعلام محلية الشهر الماضي أيضاً أن جاسوسا صينيا سابقا زود وكالة مكافحة التجسس الأسترالية بمعلومات عن المخابرات الصينية، بما في ذلك تفاصيل عمليات سرية لتقويض الحركة الديمقراطية في هونغ كونغ علاوة على جهود للتدخل في النظام السياسي في تايوان وأستراليا.

# فنزويلا: نكسة لغوايدو بعد اتهام نواب مؤيدين له في قضية فساد

«وكالات»: نأى زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو الأحد، بنفسه عن مزاعم الفساد التي أحاطت بمجموعة من النواب المؤيدين له، في ضربة جديدة لجهوده المتعثرة من أجل الإطاحة بالرئيس نيكولاس مادورو من منصبه.

ونشر موقع التحقيقات الاستقصائية الفنزويلي «أرماندو دوت إنفو»، تقريرا يزعم فيه أن 9 أعضاء في البرلمان الموالي لغوايدو تدخلوا لصالح رجل أعمال كولومبي مرتبط ببرنامج مساعدات غذائية يعرف باسم «كلاب».

وقال الموقع إن «رجل الأعمال الكولومبي كارلوس ليزكانو عمل لصالح مواطنه أليكس ناين صعب موران وشريكه التجاري الفارو بوليدو، اللذين فرضت عليهما وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات في يوليو الماضي لقيامهما مع آخرين بإدارة شبكة فساد استفادت من المساعدات الغذائية الطارئة المخصصة لكلاب».

وأضاف أن «مجموعة من نواب المعارضة الفنزويلية اتصلوا بالسلطات الكولومبية والأمريكية لحضها على التساهل مع ليزكانو، مدعين أن لا علاقة له بأنشطة صعب وبوليدو غير القانونية».

زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو

وقال غوايدو في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس «لا يمكن التسامح مع الفساد»، مضيفاً أنه تقرر تعليق عضوية النواب التسعة المعنيين وإحالتهم إلى التحقيق.

وبعد هذا التقرير أحدث نكسة لغوايدو الذي يرأس الجمعية الوطنية الفنزويلية التي تهيمن عليها المعارضة، والذي فشل حتى الآن في الاستفادة من الزخم الذي حصده بعد رفضه إعادة انتخاب مادورو وإعلان نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد.

وكان غوايدو قد قام الأسبوع الماضي بفصل أومبرتو كالديرون بيرتي ممثله الدبلوماسي الخاص في كولومبيا، الدولة التي قدمت الكثير من الدعم للمعارضة الفنزويلية، ولاحقا اتهم بيرتي مبعوثي المعارضة الفنزويلية في كولومبيا بإساءة استخدام أموال مخصصة لمساعدة 148 جنديا فنزويليا فروا إلى كولومبيا في فبراير الماضي.

وقال بيرتي إن «الحكومة الكولومبية قدمت له مستندات تكشف أن أموال المساعدات للجنود قد تم إنفاقها على بائعات الهوى والكحول وغيرها من الانتهاكات بدلا من وظيفتها الأساسية، ما شكل إساءة لغوايدو الذي يقول بأنه يحارب حكومة مادورو الفاسدة».

واعترفت أكثر من 50 دولة بينها الولايات المتحدة والبرازيل بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا.

# ألمانيا ترحل مجموعة جديدة من طالبي اللجوء الأفغان

برلين – «وكالات»: أعلنت وزارة شؤون اللاجئين الأفغانية، أمس الإثنين، عن تنظيم رحلة طيران جديدة لطالبي لجوء أفغان مرفوضين من ألمانيا إلى كابول قريبا.

وقال مسؤول بالوزارة إنه «من المقرر أن تصل مجموعة «طالبي اللجوء المرفوضين الذين تعتزم ألمانيا ترحيلهم من ألمانيا، إلى العاصمة الأفغانية صباح غد الأربعاء».

ومنذ رحلة الترحيل الأولى من ألمانيا إلى أفغانستان في ديسمبر عام 2016، تمت إعادة إجمالي 756 رجلاً على متن 29 رحلة جوية من قبل السلطات الألمانية، وتعد هذه الترحيلات مثار جدل سياسي كبير، حيث إن الحرب ضد جماعة طالبان الراديكالية الإسلامية وتنظيم داعش لا تزال مستمرة.

وبلغ عدد القتلى والجرحى من المدنيين في النزاع في أفغانستان مؤخرا رقما قياسيا جديدا، حيث سجلت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان نحو 1200 قتيل وأكثر من 3100 مصاب خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر الماضيين، وكان ذلك أعلى عدد لضحايا مدنيين في غضون 3 أشهر منذ بدء نظام التسجيل المنهجي على يد الأمم المتحدة في عام 2009.

# مقتل ثلاثة من رجال الإنقاذ في تحطم مروحية جنوبي فرنسا

باريس – «وكالات»: أعلن وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير في وقت مبكر أمس الإثنين، وفاة ثلاثة من رجال الإنقاذ في حادث تحطم مروحية خلال مهمة جنوبي فرنسا.

وقالت خدمة الدفاع المدني في البلاد إن طياراً ومهندساً ورجل إطفاء كانوا على متن المروحية التابعة لخدمة إطفاء مدنية.

وذكرت وزارة الداخلية إن المروحية كانت متجهة نحو لو لوك جنوب شرقي فرنسا للقيام بمهمة استطلاع وإنقاذ، عندما فقد الاتصال اللاسلكي معها.

وتم العثور على المروحية والأفراد الثلاثة الذين كانوا على متنها في الساعة 30:1 من صباح أمس الإثنين بتوقيت فرنسا (0030 بتوقيت غرينتش) بالقرب من بلدة روف، على بعد بضعة كيلومترات شمال غربي مرسيليا.

وجاء في البيان «التحقيق سيحدد الظروف الدقيقة لهذه المأساة».

وذكرت الأرصاد الجوية الفرنسية أن منطقة جنوب شرقي فرنسا تواجه تهديداً متجدداً بالفيضانات.

وكانت المنطقة تعاني من حالة من الفوضى منذ ما يزيد قليلاً عن أسبوع بسبب العواصف الشديدة، مع إغلاق الطرق، وتوقف خدمة القطارات مؤقتاً بين مدينة نيس السياحية ومدينة تولون الساحلية.

وقتل ستة أشخاص على الأقل وتأثرت العديد من البلدات بالفيضانات.